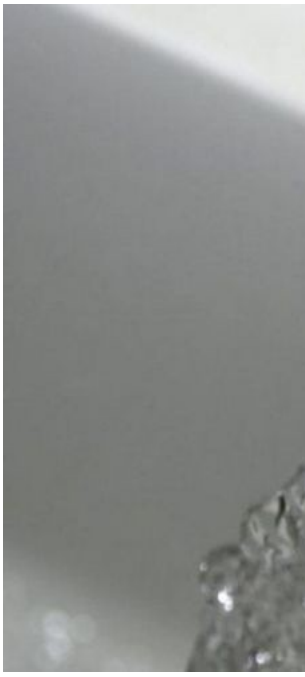
قرصان يحاول تسميم مياه الشرب إلكترونياً في أمريكا!



وزاد القرصان الالكتروني لفترة وجيزة كمية الصوديوم هايدروكسيد في نظام معالجة المياه في مدينة أولدسمار بولاية فلوريدا الأمريكية لكن عاملاً هناك رصد هذه المحاولة وأبطلها.

ويُستخدم الصوديوم هايدروكسيد بكميات بسيطة للتحكم في درجة حموضة المياه لكن استخدام كميات كبيرة منه يمكن أن يسبب مشاكل خطيرة في المياه.

وقال إريك سادل، رئيس بلدية مدينة أولدسمار: "هناك شخص سيء".

ولم يعتقل أي شخص حتى الآن كما لا يعرف إن كانت عملية القرصنة من داخل الولايات المتحدة أم من خارجها.

وتعرض جهاز كمبيوتر مسؤول عن التحكم في نظام معالجة مياه مدينة أولدسمار إلى الاختراق عن بعد.

ولاحظ عامل في محطة المعالجة وجود محاولة للدخول إلى النظام في الصباح لكنه افترض أن الأمر يتعلق برئيسه في العمل، حسب صحيفة تامبا باي.

لكن تعرضت محطة المعالجة إلى محاولة أخرى للاختراق في الساعات الأولى من الظهيرة، وفي هذا الوقت تمكن المهاجم الالكتروني من الدخول إلى برمجيات المحطة وزيادة كمية الصوديوم هايدروكسيد من 100

جزء في المليون إلى 11,100 جزء في المليون.

وخفض العامل مباشرة مستوى الصوديوم هايدروكسايد إلى مستويات عادية.

وعنصر الصوديوم هايدروكسيد هو المكون الرئيسي في مواد التنظيف السائلة التي تزيل الشوائب من المجاري.

ويمكن أن يسبب اهتياج الجلد والعينين، بالإضافة إلى تساقط الشعر.

وقد يؤدي ابتلاع هذه المادة إلى حدوث أضرار في الوجه، والحنجرة، والمعدة ويؤدي إلى القيئ، والغثيان والإسهال.

وقال مأمور الشرطة (شريف) في مقاطعة بينيياس، بوب غوالتيري، : "أنا لست كيميائيا. لكن يمكنني أن أقول لك ما أعرفه حق المعرفة...إذا وضعت تلك الكمية من هذه المادة في مياه الشرب، فهذا ليس سيئا جيدا".

لكنه أضاف: "لم يحدث إطلاقا أن تعرضت المياه المعالجة لهذه المحاولة. والأهم هو أن الجمهور لم يتعرض للخطر".

وتوفر منشأة مدينة أولدسمار المياه لقطاع الأعمال ونحو 15 ألف من السكان.

وتم تعطيل نظام التحكم عن بعد في النظام المائي بشكل مؤقت.

المصدر: BBC